

تفسير السمرقندي

. @ 265 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يقرون باءً وبمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني باتباعه
! 2 ! يعني الشرك ! 2 2 ! يعني يبادرون إلى الطاعات والأعمال الصالحة ! 2 2 ! أي مع
الصالحين وهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة .

وقال تعالى ! 2 2 ! يعني لن تجدوه ولن تنسوه يقول تجزون به وتثابون عليه في الآخرة
وهذا كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال البر لا يبلى والإثم لا ينسى .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عليم بثوابهم وهم مؤمنو أهل الكتاب ومن كان بمثل حالهم
قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! كلاهما بالياء والباقون كلاهما بالتاء على
معنى المخاطبة \$ سورة آل عمران 116 - 117 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل ذكر قبل هذا مؤمني أهل الكتاب ثم ذكر كفار أهل الكتاب
وهو قوله ! 2 . ! 2

وأما الكلبي فقال هذا ابتداء ! 2 2 ! كثرة ! 2 2 ! عذاب ! 2 2 ! وقال الضحاك يعني
اليهود والنصارى وجميع الكفار وكل من خالف دين الإسلام وذلك أنهم تفاخروا بالأموال والأولاد
وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين فأخبر الله تعالى أن أموالهم وأولادهم لا
تغني عنهم من عذاب الله شيئاً ثم قال ! 2 . ! 2

ثم قال ^ كمثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ^ قال الكلبي يعني ما ينفقون في غير
طاعة الله ! 2 2 ! يعني برد شديد ! 2 2 ! الريح الباردة ! 2 2 ! بمنع حق الله تعالى فيه
! 2 ! يقول أحرقته فلم ينتفعوا منه بشيء فكذا نفقة من أنفق في غير طاعة الله لا ينفعه
في الآخرة كما لا ينفع هذا الزرع في الدنيا وقال مقاتل يعني نفقة السفلة على رؤساء
اليهود وقال الضحاك مثل نفقة الكفار من أموالهم في أعيادهم وعلى أضيافهم وما يعطي
بعضهم بعضاً على الضلالة ! 2 2 ! الآية .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أصحاب الزرع هم ظلموا أنفسهم بمنع حق الله تعالى فكذا
الكفار أبطلوا ثواب أعمالهم بالشرك بالله تعالى